قال الراجز : [الرجز] ... جاءت به مُعْتَجِرا بِبُرْدِه ... سَفواءُ تَردي بِنَسيج وَحدِهْ ... .

والعرب تنصب وحده في الكلام كله لا ترفعه ولا تخفضه إلا في ثلاثة أحرف : نسيجَ وحدِه وعُيَيْر وحدِه وجُحَيْش وحدِه فإنهم يخفضونها ; ثم فسّرت العلماء نصبه في قولهم : وحده . فقال أهل البصرة : إنما نصبوا وحدَه على مذهب المصدر أي تَوحّد وحده وقال أصحابنا : إنما النصب على مذهب الصفة . قال أبو عبيد : وقد يدخل فيه الأمران جميعا .

مظظ وقال [أبو عبيد -] : في حديث أبي بكر أنّه مرّ بعبدالرحمن ابنه وهو يُماظّ جارا له فقال له أبو بكر : لا تُماظّ جارك فإنّه يبقى ويذهب الناس